لمواجهة تمرد الإرهاب

الجزائر تستعد للتدخل العسكري في شمال مالي

■،، الجزائر /وكالات

قبلت الجزائر بالسماح لقواتها العسكرية بالقيام بعمليات قتالية خارج أراضيها ومطاردة المنظمات الإرهابية الناشطة في المغرب العربي وفي المناطق الصحراوية الواقعة جنوبه.

وكانت السلطات الجزائرية الجزائرية تصر إلى وقت قريبا على أن يتكفل كل بلد بشؤونه الأمنية ومحاربة الإرهاب ضمن حدوده.

وبموجب هذا الاتفاق ستتمكن الجيوش النظامية في ما يعرف بـ"دول الميدان" وهي الجزائر وموريتانيا والنيجر ومالي وبوركينافاسو، من القيام بـ"المطاردة للجماعات الإرهابية ومواصلة مطاردتها إلى خارج الحدود وفي نطاق الدول الأربع، وذلك بشرط عدم وجود قوات نظامية جاهزة للتصدي في الدولة التي تفر إليها الجماعة الإرهابية.

وينطبق هذا الحال على دولة مالي التي عجزت قواتها النظامية على التصدي لمجموعات سلفية مقاتلة تمكنت من طردها من شمال البلاد.

ويقول مراقبون إن هذه الخطوة تمثل مؤشرا هاما على التطورات المنتظرة في ملف مكافحة الإرهاب في منطقة صحراء جنوب الجزائر خاصة وبعد أن اصبحت إمارة القاعدة في شمال مالي على تخوم حدودها الجنوبية.

ويظيف هؤلاء المراقبون أن الجزائر تبدو وقد حسمت خيارها لفائدة المبادرة بالهجوم وعدم انتظار الخطر حتى ياتي إلى داخلها حيث باتت تعتبر أن تجمع مقاتلي القاعدة في شمال مالي يشكل فرصة مواتية للقضاء عليهم بشكل حاسم ودرء خطرهم في مهده.

وصادق قادة جيوش دول الميدان المعنية بمكافحة الإرهاب في الساحل بعد مشاورات تواصلت لعدة أشهر، على مخطط أمني للتعامل مع الوضع الأمني المضطرب في منطقة أزواد بشمال مالي التي باتت خارج سيطرة أية حكومة.

وأقرت الجزائر وموريتانيا والنيجر وبوركينافاسو الخطة المتكونة من عدة بنود لمواجهة الاضطراب الأمني الخطير في منطقة أزواد، ومنع تمدد الجماعات السلفية الجهادية إلى مناطق نشاط جديدة في كل من موريتانيا والنيجر ونيجيريا وبوركينافاسو.

وتتضمن الخطة الأمنية اتخاذ إجراءات أمن مشددة في الحدود المشتركة بين إقليم أزواد وكل من الجزائر وموريتانيا وبوركينافاسو والنيجر، لمنع تسلل مسلحي الجماعات السلفية الجهادية إلى الإقليم ومنع وصول الأسلحة والتجهيزات إلى المنطقة.

وقررت دول الميدان تخصيص وتجهيز قوات قوامها ٦٠ ألف مقاتل لإحكام والحصار حول المنطقة.

وكشف مصدر أمني جزائري أن الجزائر وموريتانيا وبوركينافاسو والنيجر قررت تخصيص وتجهيز قوة نظامية قوامها ٤٠ ألف مقاتل لمواجهة الوضع الأمني المتدهور في منطقة أزواد قبل استفحال خطرها.

ولم تقدم السلطات الجزائرية توضيحات حول هذا التطور اللافت في موقفها من مكافحة الإرهاب وقرارها بتمكين جيشها بملاحقة الإرهابيين خارج القواعد.

رومني يضع القدس المحتلة في مزاد الانتخابات الأمريكية

■،، واشنطن/ وكالات

انتقد المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية الامريكية المقررة في نوفمبر المقبل ميت رومني الاحد خصمه الرئيس المنتهية ولايته باراك اوباما "لرفضه الاعتراف بالقدس" عاصمة لدولة اسرائيل، وذلك في شريط دعائي أمس الاول.

ويظهر في الشريط الدعائي رومني خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل قبل ان يشير الى ان اوباما لم يزر ولو مرة واحدة هذا البلد.

وبينما تمر في الشريط صور لرومني خلال زيارته لاسرائيل فان صوتا في الشريط يقول "ميت رومني سيكون رئيسا مختلفا، قائدا قويا يقف الى جانب حلفائنا".

وعلى حسابه على موقع تويتر ركز حاكم ولاية ماساتشوستس السابق كثيرا على هذه النقطة، وكتب في مدونة قصيرة مرفقة برابط للشريط الدعائي "خلال اربع سنوات تقريبا من الرئاسة باراك اوباما لم يزر مرة اسرائيل. نحن بحاجة الى زعيم يقف الى جانب حلفائنا".

وبذلك يكون رومني قد اختار انتهاج سياسة مناقضة لسياسة واشنطن التي لا تعترف رسميا بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل، وسفارتها موجودة في تل ابيب على غرار كل باقي سفارات الدول االمعتمدة في اسرائيل.

وكان رومني اثار خلال زيارة الى المدينة المقدسة في نهاية يوليو حنق الفلسطينيين بقوله ان القدس هي عاصمة اسرائيل.

والاثنين وردا على هذه التصريحات قال المتحدث باسم البيت الابيض جون ارنست انه يتعين على المرشح الجموري الاسهاب في شرح موقفه وتوضيحه.

مشددا على ان هذا الموقف يتعارض مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة والتي التزم بها جميع الرؤساء، سواء اكانوا ديموقراطيين ام جمهوريين".

إدانة عربية لجرائم ميانمار

■،، القاهرة /

دانت جامعة الدول العربية أعمال العنف الطائفي ضد الاقلية المسلمة في ميانمار.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح له أمس: إن الجامعة العربية انطلاقا من حرصها على حقوق الإنسان تدين كل ما يسيء إلى عرق أو دين... مؤكداً رفض الجامعة العربية لما يتعرض له المسلمون في ميانمار.

واوضح بن حلي ان الامين العام للجامعة العربية سيطرح موقف الجامعة تجاه ما يجري في عدد من الدول بينها ما تتعرض له الاقلية المسلمة في ميانمار خلال مؤتمر القمة الإسلامية المقرر عقده في مكة المكرمة يومي ٢٦ و ٢٧ من شهر رمضان المبارك.

أعمال عنف بساحل العاج

■،، ابيدجان /

سقط قتيل على الاقل وعدد من الجرحى في هجوم شنه مسلحون مجهولون على معسكر للجيش العاجي في ابيدجان في وقت مبكر امس على ما افاد مصدر عسكري.

واوضح المصدر: "سقط قتيل وجرحى ويعمل ممرضو المعسكر على اسعافهم حيث تعرض معسكر اكويدو في حي كوكودي لاطلاق رصاص كثيف من اسلحة رشاشة اطلقه مهاجمون مجهولو الهوية.

وحصل هذا الهجوم غداة مقتل خمسة جنود من القوات الحكومية في هجوم على مركز شرطة وحاجز تفتيش للجيش شنه رجال مسلحون باسلحة ثقيلة في بوبوغون غرب العاصمة الاقتصادية العاجية.

وتحسن الوضع الامني في ساحل العاج منذ انتهاء ازمة ما بعد الانتخابات بين ديسمبر ٢٠١٠م وابريل ٢٠١١م، لكن انتشار السلاح واستياء المقاتلين السابقين مما الت اليه ظروفهم يتسببان في حوادث تكون دامية احيانا.

استنفار أمني كبير لحماس

الرئاسة المصرية تعلن الحداد العام ثلاثة أيام بعد هجوم سيناء

■ عواصم/وكالات

أعلنت الرئاسة المصرية أمس الحداد العام لثلاثة ايام في البلاد بعد هجوم سيناء "الارهابي" الذي أوقع ١٦ قتيلا بين قوات حرس الحدود مساء أمس الأول.

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي ان الرئيس محمد مرسي "اصدر قرارا جمهوريا بإعلان حالة الحداد لمدة ٣ ايام على أرواح الشهداء" الذين سقطوا "خلال العملية الارهابية الاخيرة في سيناء".

واضاف: ان مرسي اصدر كذلك قرارا "بتكريم كل من استشهد أو أصيب فى احداث سيناء، نفس تكريم شهداء ومصابي ثورة ٢٥ يناير". وأوضح أنه "ستجري اليوم جنازة عسكرية للشهداء الذين قتلوا فى الحادث".

وحول ما يتردد من اتهامات لطرف أو آخر بالضلوع في الحادث، قال المتحدث باسم الرئاسة: ان "كافة الأجهزة الأمنية تعمل على مدار الساعة للتحقيق في هذا الحادث وسرعة القبض على الجناة وسيعلن فى اقرب وقت النتائج التى ستسفر عنها التحقيقات".

وشدد على ان "هناك إجراءات تتخذ للتأكيد على سيادة الدولة المصرية على سيناء كاملة وهذا امر ليس محل شك أو نقاش".

وذكرت السلطات المصرية ان قرابة ١٠ مسلحين بالبنادق الآلية والقنابل اليدوية وقاذفات الصواريخ المحمولة، استولوا مساء أمس الأول على مدرعيتن عند حاجز امني قريب من الحدود وقتلوا ١٦ من قوات حرس الحدود.

ونجح المهاجمون بعد ذلك في الدخول إلى الاراضي الاسرائيلية بإحدى المدرعتين قبل ان تحبط القوات الاسرائيلية تحركهم.

من جانبه، دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الهجوم واعتبره "جريمة" نفذتها "مجموعة ارهابية".

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابوردينة في تصريح صحافي: "ان الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يدينون باشد العبارات هذه الجريمة التي ارتكبت على يد مجموعة ارهابية اثمة ممن اعمى بصيرتهم التعصب".

واضاف: "ان الرئيس عباس ومعه القيادة الفلسطينية، اذ يعربون عن استنكارهم واشمئزازهم من هذه المذبحة، يؤكدون حرصهم الشديد على امن وسلامة مصر وشعبها واحترام سيادتها، ووقوفهم الحازم وتضامنهم معها ومع شعبها الشقيق، وجيشها".

وتابع: "ان الجريمة التي ارتكبتها فئة ضالة ضد جيش مصر، رغم فداحتها لن تزعزع عمق العلاقة الراسخة بين الشعبين الشقيقين، والقيادتين الفلسطينية والمصرية، ولن تطال من دور مصر القومي والوطني الكبير في الالتزام الدائم والتاريخي بدعم قضيتنا، وكفاح شعبنا في نضاله العادل لنيل حقوقه الوطنية".

وأعلن اللواء جمال الجراح قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني التابعة لحكومة حماس عن "استنفار الأمن الوطني لكافة قواته بنسبة ١٠٠٪ للحفاظ على الأمن المشترك بين مصر وقطاع غزة".

وقال الجراح: في تصريح صحافي نشر على موقع وزارة الداخلية التابعة لحكومة حماس "(هناك) تعاون ميداني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ونظيرتها المصرية لحفظ الحدود الجنوبية لقطاع غزة ومنع دخول أي من العابثين للقطاع عبر الحدود".

وقال: "من المعلوم أن التواصل والتعاون بين الحكومة الفلسطينية وجمهورية مصر العربية مستمر على مدار الساعة".

وقال الجراح: ان "الاحتلال (الاسرائيلي) يحاول بث إشاعاته وتحميل غزة مسؤولية الهجوم وسبق وأن سيقت مثل هذه الادعاءات لتوتير العلاقات المتبادلة بين الشعبين الفلسطيني والمصري لكننا نؤكد أننا نعمل على مدار الساعة لحفظ الأمن المشترك".

وأوضح الجراح: "ان سبب الانتشار الأمني المكثف لعناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية وقوات الأمن الوطني على الحدود بين قطاع غزة ومصر هو للحفاظ على الأمن المشترك بين الجانبين".

واضاف: "قواتنا بكامل عتادها وإمكانياتها انتشرت على طول الحدود مع مصر البالغة ١٢ كيلومترا ولدينا دوريات متحركة وثابتة على مدار الساعة".

الإمارات تواصل التحقيق في مؤامرة خارجية تسعى لزعزعة استقرارها

■،، دبي / وكالات

قال النائب العام ان النتائج الاولية للتحقيقات الجارية مع مجموعة كانت لديها "مخططات تمس أمن الدولة" في الامارات العربية المتحدة أكدت وجود صلات لهم باطراف خارجية مشبوهة.

واعتقل نحو ٣٥ شخصا منذ ١٥ يوليو عندما قالت الامارات انها كشفت النقاب عن مؤامرة ضد الدولة. وينتمي الكثير من هؤلاء الاشخاص إلى جماعة الإصلاح الإسلامية.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن علي سالم الطنيجي المحامي العام بمكتب النائب العام الاتحادي قوله "التحقيقات الأولية واعترافات المتهمين كشفت عن وجود مخططات تمس امن الدولة إضافة إلى ارتباط التنظيم وأعضائه بتنظيمات وأحزاب ومنظمات خارجية مشبوهة".

ونفت جماعة الاصلاح في السابق ارتباطها بتنظيمات خارجية وتدين بالولاء لحكام الامارات.

ولا تسمح الامارات بمعارضة سياسية منظمة وتفادت الاضطرابات السياسية التي اطاحت باربعة زعماء عرب منذ العام الماضي بفضل نظام الرعاية الاجتماعية الذي يكفل الرعاية مدى الحياة.

لكنها اتخذت ايضا اجراءات سريعة ضد بوادر للمعارضة واسقطت الجنسية عن عدد من الاسلاميين الذين اتهمتهم بانهم يشكلون تهديدا لامنها القومي واصدرت احكاما بالسجن على عدد من الناشطين الذين طالبوا بمزيد من السلطات للمجلس الاستشاري شبه المنتخب بالبلاد.

ودعا اعضاء من جماعة الاصلاح إلى مزيد من الحريات المدنية ووجهوا انتقادات للاجهزة الأمنية للدولة التي يصفونها بالفظاظة.

أنفاق هروب المساجين تنتقل للعراق

■،، بغداد (رويترز)

صرح مسؤول عراقي بأنه تم ضبط مجموعة من سجناء القاعدة كانت تحاول حفر نفق للهروب من سجن ابو غريب بعد ان قال المتشددون انهم سيصعدون قتالهم ضد الحكومة.

وتشعر الحكومة العراقية بقلق من حصول المتشددين على تعزيز من الانتفاضة الدائرة في سوريا المجاورة حيث يقاتل معارضون الرئيس السوري بشار الاسد .

وعمليات الهروب من السجون امر شائع في العراق وتم في الاونة الاخيرة تعزيز الامن عند السجون بعد ان اقتحم خمسة متشددين احد مقار شرطة مكافحة الشغب يوم الثلاثاء في محاولة لاطلاق سراح سجناء القاعدة. وقتل الخمسة كلهم في معركة طويلة بالاسلحة النارية.

وقال حيدر السعدي المتحدث باسم وزارة العدل العراقية في بيان أن ١١ من "السجناء الخطرين" في ابو غريب حفروا ثلاثة امتار في الارض وشقوا نفقا لمسافة ٢٠ مترا باستخدام مقلاة وجزء من مروحة سقف قبل ان يتم اكتشافهم.

وقال مسؤول اخر في الوزارة لرويترز ان الرجال اعضاء في القاعدة.

ويضم السجن عدة الاف من المتشددين المدانين.

ويشتهر هذا السجن المفروض عليه حراسة مشددة بالانتهاكات خلال حكم صدام حسين وايضا في ظل الاحتلال الأمريكي.

وقال السعدي ان الحراس خلال نوبة اخر الليل سمعوا تقريبا بعض القرع والحفر تحت الخرسانة وان الحراس قاموا بعد ذلك بعملية اعتقال باسلوب مهني من خلال ملء النفق بالماء لاجبار السجناء على الخروج.

وكانت جماعة دولة العراق الإسلامية التابعة لتنظيم القاعدة قد حذرت الشهر الماضي من انها تخطط لاحياء حملتها التي ضعفت بعد سنوات من الخسائر ضد القوات الامريكية وحلفائها من العراقيين.

ويقول خبراء امنيون ان متشددين سنة عراقيين سافروا الى سوريا لدعم مقاتلي المعارضة وان جماعة دولة العراق الاسلامية تحصل على اموال ومجندين كما يعبر المقاتلون الحدود ذهابا وايابا.

مقتل سبعة أشخاص بهجمات متفرقة في العراق

■ بغداد/

قتل سبعة اشخاص في انفجار عبوتين ناسفتين وهجومين مسلحين في بغداد ومناطق أخرى من العراق أمس، بحسب ما افادت مصادر أمنية وطبية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مصدر مسؤول في شرطة بابل: ان "عبوة ناسفة وضعت داخل سيارة في منطقة الحصوة (٦٠ كلم جنوب بغداد) انفجرت مساء اليوم ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٣ بجروح بينهم عنصران في الشرطة".

وأكد مصدر طبي في مستشفى بابل تلقي جثث القتلى الثلاثة ومعالجة الجرحى.

وفي حادث آخر، اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان "مسلحين مجهولين اغتالوا باسلحة مزودة بكواتم للصوت آمر قطاع نجدة ناحية ابو غريب المقدم غانم صباح لدى مروره بسيارته الخاصة في منطقة البنوك في شمال شرق بغداد".

وتعد منطقة ابو غريب (٢٠ كلم غرب بغداد) من المناطق المتوترة في العراق.

وأكد مصدر في مستشفى الكندي في شرق بغداد تلقي جثة المقدم، قائلا: ان "ملابسه المدنية كانت ملطخة بالدماء".

كما اعلن المصدر في وزارة الداخلية ان "مجهولين اغتالوا باسلحة مزودة بكواتم للصوت احد العاملين في وزارة الكهرباء لدى مروره على الطريق السريع في منطقة الدورة في جنوب غرب بغداد".

واصيب اثنان من العاملين في امانة بغداد جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة الحبيبية، في الجانب الشرقي من بغداد، وفقا للمصدر ذاته.

وتحدث مصدر طبي في مستشفى الصدر العام في شرق العاصمة عن معالجة ثلاثة جرحى جراء الانفجار ذاته.

وقتل شخصان وأصيب آخران بجروح هم أفراد عائلة واحدة في انفجار عبوة ناسفة وضعت قرب منزلهم في جلولاء شمال بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد)، وفقا لضابط برتبة مقدم في الشرطة.

قائد جديد لإصلاح الناتو

■،، بروكسل/

عين مجلس حلف الناتو الجنرال الفرنسي جان بول بالميروس في منصب القائد الأعلى الجديد لقسم إصلاح الناتو "ساكت".

ويخلف الجنرال بالميوروس في هذا المنصب الجنرال الفرنسي ستيفان ابريال نهاية سبتمبر المقبل.

يذكر أن مقر قيادة إصلاح حلف الناتو يوجد في نورفولك بولاية فرجينيا الأمريكية وهو هيئة تم إرساؤها لإعادة هيكلة حلف الناتو وأقلمة أدائه ووقف التحديات الأمنية المعاصرة والمتولدة عن حقبة ما بعد الحرب الباردة.

وكانت فرنسا قد حصلت على هذا المنصب بعد عودتها للهياكل العسكرية للناتو في ابريل ٢٠٠٩م إلى جانب توليها القيادة العليا للحلف في لشبونة بالبرتغال.

إعصار يجتاح الصين

■،، بكين/

قتل تسعة أشخاص على الأقل وفقد أربعة آخرون جراء كوارث الفيضانات الناجمة عن إعصار "دامري" الذي اجتاح مقاطعة "لياونينغ" شمال شرق الصين.

وأشار مركز السيطرة على الفيضانات لوكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" أمس الاثنين إلى أنه لا يزال يتفحص تقارير عن عدد الضحايا من المناطق المنكوبة بالفيضان.

الغنوشي يدعو إلى تجنب خطابات الحرب والتحريض الإعلامي

■ تونس/وكالات

دعا رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي إلى تجنب ما أسماها "خطابات الحرب والتحريض الإعلامي"، مشيراً إلى أن التوتر الحاصل في البلاد "له بعض الأسباب الموضوعية" في حين تعود أخرى إلى "تضخيم إعلامي".

وحمّل الغنوشي في بيان بشدة على بعض وسائل الإعلام، ووصفها بالتحريضية، في وقت يوجد فيه "توتر للوحدة في البلاد، على أكثر من صعيد، منها الصعيد الإعلامي، حيث بلغ الأمر حد تحريض الأحزاب والتيارات بعضها على بعض، بما يشبه خطابات الحرب".

وندد الغنوشي في هذا السياق بتكاثر الدعوات إلى الإضرابات داخل البلاد وفي القطاعات الاقتصادية "رغم انتصار سياسات الحوار والتفاهم والبحث عن حلول توافقية"، لكن بعض وسائل الإعلام "التحريضية"، حسب قوله "مصرة على الحديث عن الغالب والمغلوب بين الاتحاد العام التونسي للشغل (اكبر النقابات العمالية في البلاد) والحكومة" الحالية.

كما انتقد الغنوشي "التضخيم الإعلامي لبعض الصياغات الأولّية التي صدرت من بعض لجان المجلس التأسيسي التأسيسي المتعلقة بحقوق المرأة، التي أكّد فيها نواب النهضة على قيمة التكامل بين الرجل والمرأة، مما رأى فيه نواب كتل أخرى ضربًا من النكوص والتراجع عن مبادئ أساسية مثل مبدأ المساواة.

في هذا السياق اكد الغنوشي تمسك النهضة المطلق بمبدأ إسلامي أصيل هو "المساواة بين المواطنين فرعًا عن مبدأ المساواة بين الناس، بصرف النظر عن أي اعتبار آخر، بما يوجب المساواة بين الجنسين ويفرض في مجال الأسرة خاصّة قيمة التكامل، بديلاً لا عن المساواة، وإنما عن الصراع بين الجنسين".

وبخصوص مسألة التعويضات للمساجين السياسيين السابقين، قال الغنوشي انه يوجد "تهويل إعلامي وتضليل سياسي" أيضًا في مسألة العفو التشريعي العام، حيث "شنت حملة على ضحايا القمع من الاسلاميين لتصويرهم في صورة الطامعين المغتصبين للأموال العامة".

وقال ان في هذا الأمر "حيف وتفريق بين مناضلي ثورة الحرية والكرامة وبين بقية أجيال المناضلين" منوهًا بأن حركته ملتزمة بالحق القانوني والأخلاقي والسياسي لكل ضحايا القمع في الجبر المعنوي والمادي لأضرارهم، على أن يتم ذلك على مراحل تراعي وضعية البلاد بدءًا بالحالات الحرجة.

يأتي بيان الغنوشي بعد يومين من حوار تلفزي اجراه مساء السبت رئيس الحكومة حمّادي الجبالي مع تلفزيونات محلية، حيث تحدث عن علاقة حكومته مع النقابات والمنظمات والاحزاب، مشيرا إلى إمكانية اللجوء إلى استفتاء شعبي في صورة عدم التوافق بين مختلف القوى السياسية بخصوص صيغة النظام السياسي في مسودة الدستور الجديد للبلاد.

بقايا

الفقيه رئيساً

وصدر أمس القرار الجمهوري رقم (١٠٧) لسنة ٢٠١٢م بتعيين فضل عبدالوهاب العمري وكيلاً للبنك المركزي اليمني لقطاع العمليات المصرفية المحلية.

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم (١٠٨) لسنة ٢٠١٢م بتعيين الدكتور طارق يحيى الكبسي وكيلاً مساعداً للإحصاءات الاقتصادية بالجهاز المركزي للإحصاء.

رئاسة الجمهورية تعبر

وترحمت على أرواح الشهداء الأبرار من اللجان الشعبية والمواطنين الذين استشهدوا في ذلك الحادث المؤلم والذين سجلوا صفحات من نور أثناء تصديهم لأنصار الشر وعناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في المعركة الأسطورية التي توجت بطرد تلك العناصر من محافظة أبين ،وكما ترحمت على كل شهداء الوطن مدنيين وعسكريين والذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل عزته وكرامته وحرية أبنائه والحفاظ على منجزات ثورته ووحدته المباركة، مبتهلة إلى الله العلي القدير أن يمن على كل المصابين بالشفاء العاجل.

وأهابت رئاسة الجمهورية بجميع المواطنين في محافظة أبين وغيرها من المحافظات إلى رفع اليقظة والحذر من أية حماقات قد تقدم عليها تلك العناصر الإرهابية وملاحقة فلولها الإجرامية أينما حلت وولت.

وأكدت رئاسة الجمهورية أن ذلك الاعتداء الغادر لن يوهن لأبطال اللجان أو المواطنين عزيمة أو يلقي في أنفسهم خوفا أو رهبة بل يزيدهم قوة وشجاعة وإصرارا على التصدي لتلك العناصر جنبا إلى جنب مع إخوانهم أبطال القوات المسلحة والأمن البواسل سواء كان ذلك في محافظة أبين البطلة أوفي أي منطقة تتواجد فيها تلك العناصر الضالة التي باعت نفسها للشيطان والتي لا تراعي لشهر رمضان ولا لنفس بريئة حرمة ولا تؤمن إلا بالقتل والبارود لغة في التخاطب مع الآخرين، وسيكونون لها بالمرصاد ولن يسمحوا لها بتعكير صفو الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وسيوجهون لها الضربات تلو الضربات حتى يتم القضاء على فتنتها وتخليص الوطن من شرورها واقتلاع نبتتها الخبيثة وإلى الأبد.

باسندوة يشيد

ودعا الأخ باسندوة إلى الاستفادة من تجارب الدول المماثلة لتعزيز مشاركة المغتربين في مسيرة التنمية.. منوها بما يمثله أبناء اليمن المغتربون في الدول الشقيقة والصديقة من رصيد استراتيجي مهم لبلدهم والدور المعول عليهم في التنمية الشاملة للوطن.

وجرى خلال اللقاء مناقشة أوضاع المغتربين اليمنيين في دول الاغتراب حول العالم وبخاصة المغتربين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، وقضاياهم وابرز المشاكل التي تواجههم في عدد من الجوانب والمقترحات العملية لتجاوزها.

وناقش اللقاء التحضيرات الجارية لعقد المنتدى الأول للجاليات اليمنية حول العالم والذي سيعقد بالعاصمة صنعاء عقب شهر رمضان المبارك، وكذا الخطوات التي تم تنفيذها على طريق إنشاء بنك المغتربين، اضافة إلى آليات تعزيز الدور المؤسسي لوزارة شئون المغتربين في دول الاغتراب.

وتحدث في اللقاء وزير شئون المغتربين مجاهد القهالي عن خطط الوزارة لخلق أطر فاعلة للتواصل مع المغتربين اليمنيين في الخارج وتوفير الرعاية لهم، وزيادة مساهمتهم في التنمية المحلية.. مؤكدا على أهمية حماية المغتربين اليمنيين من كافة أشكال الغبن والظلم التي يتعرضون لها.

وأشار القهالي إلى أن وزارة شئون المغتربين بصدد إصدار بطاقة المغترب بما تمثله من أهمية في حصر أعداد المغتربين اليمنيين على نحو دقيق وتسهيل عملية التواصل معهم.

اللواء علي محسن

كما أكد قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية استعداده لتنفيذ أي قرارات تصدر عن رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

دول الخليج

وأعرب الزياني في البيان عن ثقته بأن مثل هذه الأعمال الإرهابية والتخريبية التي تُرتَكب في اليمن لن توقف مسيرته الوطنية نحو الإصلاح والتغيير وإعادة البناء في ظل قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والحكومة الانتقالية برئاسة محمد سالم باسندوة، داعياً جميع القوى والشعب اليمني إلى التكاتف وتوحيد الجهود لمواجهة ظاهرة الإرهاب الدخيلة على المجتمع اليمني والتي تتنافى مع عاداته وتقاليده وقيمه العربية والإسلامية.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام البيان دعم ومساندة دول مجلس التعاون للجمهورية اليمنية في كل ما تتخذه من إجراءات من أجل تعزيز أمن اليمن واستقراره وحماية المجتمع اليمني المسالم من أخطار الأعمال الإرهابية الإجرامية، مقدماً التعازي للحكومة والشعب اليمني وأسر شهداء هذا العمل الإرهابي، وممتنياً للجرحى الشفاء العاجل.

سفراء الدول العشر

وأشادت اللجنة بالنجاحات المتحققة على أرض الواقع والتي أنجزتها وحدات القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية ضد العناصر الإرهابية في محافظتي أبين وشبوة والانتصارات المحققة على صعيد ملاحقة تلك العناصر بدعم وتعاون المواطنين واللجان الشعبية من أبناء المحافظتين.

وأكدت اللجنة العسكرية أن تنظيم القاعدة الإرهابي قد انكسر في لودر.. هذه المدينة التي مثلت بوابة الانتصار على فلول الإرهاب.. وأن الخلايا الإرهابية النائمة مهما حاولت تنفيذ بعض العمليات الإرهابية الانتقامية، فإنما هي تعبر عن مدى انكسارها وانهزامها، مشددة على أن العزيمة الوطنية قوية ومتلاحمة مستمدة قوتها وصلابتها من الإرادة الوطنية الشعبية ومن الدعم والمساندة الإقليمية والدولية.

وعبرت اللجنة العسكرية عن شكرها وتقديرها لسفراء الدول العشر الراعية للمبادرة وسفير الاتحاد الأوروبي وجهودهم من أجل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار.

واستمعت اللجنة العسكرية إلى إيضاحات أولية حول الاعتداء على مبنى وزارة الداخلية وما أسفر عنه من تخريب ونهب وإهدار للبنية التحتية الأساسية ومن إخلال بالجوانب الأمنية.

من جانبهم عبر السفراء خلال الاجتماع عن سعادتهم بالنجاحات التي حققتها اللجنة العسكرية، مؤكدين أنهم يتابعون عن كثب سير تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وأن المجتمع الدولي لن يسمح بإعاقة تنفيذها وعرقلة مسير التسوية السياسية الجارية في اليمن.

منحة يابانية

وتعد اليابان أحد المانحين الرئيسيين لليمن ومن أكثرهم نشاطا وخصوصا في مجال إدارة المخلفات الصلبة وحماية البيئة ومن المتوقع أن تساعد هذه المنحة على تحسين مستوى النظافة والبيئة الصحية في المدن اليمنية.